

## استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية المدعمة بالفيديو وتأثيرها على الأداء التعليمي

شعلال سلمية

أستاذ محاضر - ب - قسم علم المكتبات

جامعة تبسة

salimachaalal@gmail.com

### الملخص

ورقة البحث تقدم طرحا لمفاهيم حول أهم شبكات التواصل الاجتماعي عموما، ومن ثم الحديث بصفة خاصة عن استخدامات هذه الشبكات من طرف الأساتذة في العملية التعليمية، مع تسليط الضوء على تلك التي تشتهر بكثرة تداول مقاطع الفيديو، ومحاولة التعرف على مدى فعاليتها وانتشارها في الوسط، وكذا توضيح الرهانات المختلفة التي قد تواجه هذه القنوات المتجددة، في ظل نقص الإمكانيات وضعف البنية التحتية الداعمة في المدارس والمعاهد.

### الكلمات المفتاحية:

شبكات التواصل الاجتماعي، الفيديو، الفيديو التعليمي، تحسين الأداء.

## The impact of e learning platforms on educational performance

Salima Chaalal

Lecturer in library and information sciences department  
Tebessa University

[salimachaalal@gmail.com](mailto:salimachaalal@gmail.com)

### Abstract

This work is an attempt to study the influence of videos and social network on the Performance of teachers.

This study helped the researcher to collect significant and valuable data about the research topic, and to analyze them. The result of the survey showed the Expected impact of videos on teachers' skills and Performance.

In the end, the work portrayed analyzes and suggestions that may lead in future to the adoption of electronic teaching programs using videos and social media.

### Key words

Social Network, YouTube, Twitter, LinkedIn, Google Plus, Facebook, Video, Performance Improvement.

### مقدمة

إن التقنيات الحديثة تدعم العملية التعليمية التعلمية وتفتح أمامها نوافذ وبوابات عملاقة للإبداع وتطوير التعليم، والتخلي رويداً رويداً عن الأساليب التقليدية التي باتت لا تناسب الجيل الصاعد. فأصبحنا نسمع عن الفصل المقلوب، التعلم المقلوب (المعكوس). Flipped Learning. (٢٠١٧). The Flipped Classroom) والتعليم الإلكتروني والتعليم المدمج.... وغيرها من الأساليب غير التقليدية. وشبكات التواصل الاجتماعي فرضت نفسها اليوم وصارت تعتبر من أهم قنوات الاتصال والتفاعل التي يستخدمها متصفحو شبكة الإنترنت، على اختلاف أعمارهم وغاياتهم، ولا يتوقف الأمر على عامة الناس، بل يصل صدًى تأثيرها إلى الوسط الأكاديمي، أين كثر الحديث في الوقت الراهن عن كيفية تفعيل هذه القنوات في

العملية التعليمية- التعليمية لتحقيق أقصى فائدة ممكنة. وتتحول من وسيلة تواصل إلى منصة تعلم، فهي مجانية ومتاحة في كل وقت.

وللتعرف على أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها بصفة خاصة الأساتذة في العملية التعليمية، أخذنا في الاعتبار تلك التي تشتهر بكثرة تداول مقاطع الفيديو، ويمكن حصرها في بضعة مواقع، وذلك بعد استثناء بعض الشبكات التي توجه في الغالب إلى مشاركة وتبادل الصور فقط، ولا تدعم رفع وتحميل الفيديوهات مثل Pinterest و Flickr و ..، وأخرى، خاصة بعرض الشرائح مثل Slideshare و Flipboard، وأخرى لا توفر عنصر التفاعلية المطلوبة ومنها ما هو غير شائع بكثرة مثل Keek، Twitch، Periscope، ...، وبالتالي فهي غير جاهزة لاستخدامها واستثمارها في العملية التعليمية- التعليمية، وكل هذا الحصر والاستبعاد يأتي في محاولة للتعرف على مدى فعالية وانتشار الشبكات الأكثر رواجاً في الوسط التعليمي، وإمكانية الاستعانة بتلك المدعمة بمقاطع الفيديو في العملية التعليمية في سبيل تحسين أداء الأساتذة، من منطلق اقتناعهم بفائدتها في تحسين أدائهم بالدرجة الأولى، وكذا توضيح الرهانات المختلفة التي قد تواجه هذه القنوات المتجددة، في ظل نقص الإمكانيات وضعف البنية التحتية الداعمة. وبناءً عليه يمكن كذلك إلقاء الضوء على استعدادهم للاستعانة بمقاطع الفيديو في العملية التعليمية على المدى المتوسط والقريب ونشرها على شبكات التواصل الاجتماعي. ومن هنا يطرح السؤال:

**- كيف يمكن تحقيق الاستفادة القصوى من شبكات التواصل الاجتماعي لنشر الفيديوهات**

**التعليمية في الأوساط التعليمية واستغلالها لتحسين أداء الأساتذة في العملية التعليمية-التعليمية؟**

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في توضيح فائدة التدريس الإلكتروني عبر تسخير الإمكانيات المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي وعلى وجه الخصوص الشبكات المحملة بمقاطع الفيديو وتسمح بمشاركتها وتداولها والتعليق عليها...، كما تلقي الضوء على مبررات اللجوء إلى البيئة الإلكترونية التي تعكس الحاجة الماسة والملحة لتسريع وتطوير التدريس، وإلقاء الضوء على التأثيرات المحتملة على أداء الأساتذة، كما

يمكن أن يأخذ هذا البحث طابع البحوث الاستكشافية أو التمهيدية لوصف ما هو موجود تمهيدا للشروع في بحوث أخرى أكثر عمقا.

### أهداف وتساؤلات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على حاجة الأساتذة والطلبة للاندماج في الوسط الإلكتروني والشبكات الاجتماعية، وكذا التعرف على الطرق الشائعة التي يستخدمها الأساتذة في التدريس، ومعرفة ما إذا كانت كافية. وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل يستخدم الأساتذة شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس أم أنهم يفضلون الأسلوب التقليدي؟
- ما هي شبكات التواصل شائعة الاستخدام في أوساط الأساتذة؟
- هل الأساتذة على دراية بتقنيات التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
- إلى أي مدى يمكن الاستعانة بشبكات التواصل الاجتماعي المدعمة بالفيديو في العملية التعليمية في سبيل تحسين أداء الأساتذة؟

- ما مدى اقتناع الأساتذة بفوائد الاستعانة بمقاطع الفيديو وشبكات التواصل الاجتماعي كمنصات للتعلم لتحسين آدائهم؟

- ما مدى استعداد الأساتذة للاستعانة بمقاطع الفيديو وشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية على المدى القريب؟

### منهج الدراسة

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، والذي يتلاءم على وجه الخصوص مع تلك الأبحاث التي تعنى بهدف بحثي محدد ويسعى إلى جمع بيانات مكثفة عنه لمراقبة الظاهرة ووصفها وتحليلها، (تشارلز هـ - بوشا، وستيفن ب- هارتر ٢٠٠٥، ٢١٩)، وللوصول إلى معلومات تخص الظاهرة محل الدراسة تم اتباع المقاربة الاستقرائية (empirico-inductive)، كونها تساعد على تحليل الهدف البحثي بعينه.

## الدراسات السابقة

إن مكتباتنا زاخرة بالإنتاج الفكري المتعلق بالشبكات الاجتماعية باعتبارها منصات للتعلم، ولا شك أنه موضوع أسأل الكثير من الحبر، وعلى الرغم من ذلك لم تتحصل الباحثة على دراسات سابقة تتوافق مع هذه الدراسة، لكن قد نتقارب معها في جزئية الاهتمام بالفيديو أو الشبكة الاجتماعية كأداة تعليمية، نورد بعضها فيما يلي:

### الدراسة الاولى

رسالة ماجستير مناهج وطرق التدريس للباحث "قروانة أكرم" بعنوان فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، وانطلقت الدراسة من الأسئلة:

- ما مهارات تصميم الصور الرقمية المراد إكسابها لطالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة؟
- ما مواقع الفيديو الإلكترونية المستخدمة في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية؟
- هل يصل مستوى إتقان طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات تصميم الصور الرقمية إلى (80 %) بعد إجراء التجربة؟

وفد حكم الأدوات مجموعة من المحكمين في مجال الاختصاص؛ للتأكد من سلامتها قبل تطبيقها. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، والعينة قصدية، مكونة من المجموعة التجريبية وعددها (٢٥) طالبة، والأخرى المجموعة الضابطة وعددها (٢٥) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وضع قائمة بمهارات تصميم الصور الرقمية التعليمية باستخدام برنامج الفوتوشوب. Adobe Photoshop بين متوسطي درجات طالبات  $\alpha = 2$ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي البعدي مهارات تصميم الصور الرقمية.
- بين متوسطي درجات طالبات  $\alpha = 3$ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مهارات تصميم الصور الرقمية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات تصميم الملصقات التعليمية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- يصل مستوى إتقان طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات تصميم الصور الرقمية إلى (٨٠ %) بعد إجراء التجربة.

- يصل مستوى إتقان طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات تصميم الملصقات التعليمية إلى (٨٠ %) بعد إجراء التجربة لصالح المجموعة التجريبية.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصى الباحث بتوظيف مواقع الفيديو الإلكترونية في التعليم الجامعي، ومواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة بالاستفادة منها في التدريس الفعلي، بالإضافة إلى تشجيع المحاضرين على استخدام مواقع الفيديو الإلكتروني كأدوات، (Moodle) التعليم الإلكتروني في مقرراتهم الإلكترونية المنشورة على أنظمة إدارة التعليم كالمودل وضرورة عقد دورات تدريبية لهم في كيفية استخدام موقع اليوتيوب العالمي في تحرير مقاطع الفيديو الخاصة بهم مباشرة على الإنترنت، فيما يخدم دروسهم التعليمية. (فروانة، أكرم. ٢٠١٢)

#### الدراسة الثانية

دراسة حول استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب في مملكة البحرين للباحث أمين رضا، عبد الواحد، الذي استخدم منهج المسح الإعلامي وقد لجأ إلى طريقة المسح بنظام العينة على الشباب الجامعي في مملكة البحرين، وقد بلغت العينة ١٢٢ مفردة من الطلاب والطالبات الدارسات بجامعة البحرين العامة والخاصة موزعة على جامعات - البحرين، المملكة، الأهلية، دلمون -، على النحو المشار إليه في خصائص عينة الدراسة. واستخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة رئيسة خلصت الدراسة إلى :

- أن الشباب الجامعي في مملكة البحرين يستخدمون الإنترنت بشكل كثيف، حيث يتصفح ٧٦ % من مجموع عينة الدراسة للإنترنت بشكل يومي، وإن تفاوتت المدة الزمنية التي يقضونها في شبكة الإنترنت، وذلك تأكيداً على أهمية الإنترنت كمصدر للمعلومات لهذه الفئة العمرية في المجتمعات العربية.

- توصلت الدراسة إلى أن كل الشباب الجامعي في البحرين يعرفون تلك المواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاهدة وإرفاق مقاطع الفيديو وتبادل مشاهدتها على الإنترنت، والتي تأتي في

- مقدمتها موقع يوتيوب الذي يأتي في المركز الثالث من حيث المشاهدة عالميا بعد ياهو وغوغل طبقا لتصنيف اليكسا العالمي لتصنيف المواقع، كما بينت الدراسة أن ٧٠ % من الشباب الجامعي في البحرين لا يعرفون مواقع أخرى تقدم هذا النمط الجديد من الإعلام الشبكي.
- أن غالبية الشباب الجامعي يستخدمون موقع إرفاق لقطات الفيديو يوتيوب بنسبة ٨٧,٧ % من إجمالي عينة الدراسة، وهو ما يشير إلى جاذبية الإعلام الجديد والأنماط الاتصالية الجديدة لقطاعات متعددة من المجتمع، وفي مقدمتها الشباب الجامعي.
  - بينت الدراسة أن الوسيلة التي عرف بها الشباب الجامعي لموقع يوتيوب كانت المواقع الإلكترونية الأخرى، ثم الأصدقاء، الصحف الورقية، وأخيرا التلفزيون، وهو ما يشير إلى أهمية الإنترنت كمصدر رئيس في الحصول على المعلومات، وخاصة لدى الشباب.
  - جاءت الإشباعات المعرفية في مقدمة الإشباعات التي تحققت لعينة الدراسة، حيث جاءت زيادة المعرفة الاطلاع على أحدث التطورات العالمية في مقدمة هذه الإشباعات، كما سجلت الدراسة نسبة عالية لتحقيق إشباعات التسلية وشغل أوقات الفراغ أيضا (أمين رضا، عبد الواحد. ٢٠٠٩ ص.ص. ٥١١-٥٣٦)

### الدراسة الثالثة

لكل من الشايخ، حصة والعييد، أفنان تحت عنوان: استخدام شبكة غوغل بلس Google + الاجتماعية في التعلم القائم على المشروعات لطالبات جامعة الأميرة نورة ومدى رضاهن عنها، هدفت الدراسة للتعرف على مميزات استخدام غوغل بلس في العملية التعليمية، بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجه مستخدميه، وقياس درجة رضا الطالبات عن هذه التجربة. وتم تطبيق تجربة في التعلم القائم على Google + واستخدامه للمشروعات على شعبتين دراسيتين مكونة من ٢٥ طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في مقرر تقنيات التعليم في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠١٥، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم إجراء مقابلات شخصية وتصميم استبيان يقيس رضا الطالبات عن استخدام غوغل بلس. وقد أظهرت النتائج تحديد الطالبات لأهم مميزات غوغل بلس والصعوبات التي تواجههن عند استخدامه، إضافة إلى درجة رضاهن العالية ورغبتهم في تكرار التجربة لمقررات أخرى. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات مثل تكرار التجربة لمقررات أخرى،

وضرورة تدريب الكادر التعليمي على الاستفادة من غوغل بلس في العملية التعليمية (الشايح، حصة.

العبيد، أفنان. ٢٠١٥. ص.ص. ٤٨-٦٦)

#### الدراسة الرابعة

دراسة نظرية ل (OBERER, B- J. ERKOLLAR, A.) وهو مقال بعنوان: غوغل بلس في فضاء التعليم العالي: هل الأساتذة مستعدون للتعليم عبر الشبكة الاجتماعية؟ ويرى أصحاب هذا العمل أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيرا متزايدا على فضاء التعليم العالي. ففي الماضي كانت قضايا الخصوصية نشط الأساتذة والمعلمين من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس، ولكن مع غوغل بلس كوسيلة جديدة واعدة أصبح في الإمكان نشر المعلومات للطلاب، أو استخدام مؤتمرات الفيديو، أو اعتبارها أداة للاطلاع على المستجدات حول مواضيع مختارة، كما يمكن أيضا استخدام غوغل بلس كأداة لإلقاء المحاضرات. وعموما، فإن جميع خدمات الويب يمكن تكييفها إلى حد ما للتعليم، لكن استعمالها يتطلب تكثيف التجارب والبحوث من المختصين من أجل العثور على طرق مثلى لاستخدام غوغل بلس وتحسين التعليم. وتوقع أصحاب الدراسة أنه يمكن أن تدعم الوظائف الأساسية لغوغل بلس المدرسين في إبقاء الطلاب على تواصل معهم. وأنه في المستقبل سيكون الإقبال عليه متزايدا، وستكون أداة شائعة وذائعة الصيت على غرار الشبكات الاجتماعية الأخرى (فاسبيوك أو تويتر)، يمكن أن يُدعم هذا النظام بالخصائص التي تتيحها حاليا أنظمة أخرى، مثل أنظمة إدارة المحتويات *course contents systems* أو الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن تنتقل إلى غوغل بلس وحتى أنه يمكن توقع المزيد من المزايا وأكثر.

#### الدراسة الخامسة

دراسة لـ: Buzzetto-More, N موسومة بـ: اتجاهات الطلاب نحو دمج يوتيوب في التعليم على الخط، (الإلكتروني، والهجين). يرى الباحث أن وسائل الاعلام والاتصال الحالية ساهمت في انتشار المحتوى وجعلت بين أيدي متصفح الإنترنت العديد من فضاءات النشر وسهلت الوصول إلى موارد التعليم، الأمر الذي يشجع المعلمين على تسخير هذه الطرائق المعاصرة في إشراك المتعلمين في البيئة الرقمية، ويشير البحث على وجه الخصوص إلى توظيف مقاطع فيديو "يوتوب" في تعزيز التفاعل وتعميق الفهم وزيادة الرضا لدى الطلاب، وشرح فوائد استخدام يوتيوب في العملية التعليمية بما يتفق مع النظرية المعرفية.

الدراسة أجريت في جامعة (HBCU) University وركز على تأثير يوتيوب على التعليم ومشاركة الطلاب، وكذلك الاختلافات في التصور على أساس الجنس وطريقة تقديم وعرض محتوى الدورة. وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- دمج يوتيوب في تعليم المقررات يعزز تفاعل الطالب ويزيد من فعالية التعلم، ويزيد من المشاركة.  
 - ليس للجنس أي تأثير على نتائج الدراسة وفي قيمة ودرجة تأثير يوتيوب في عملية التدريس والتعلم.  
 - طريقة عرض الدورة التدريبية التعليم على الخط، (الإلكتروني، والهجين) تؤثر على رأي الطالب واتجاهاته، فالطلاب الذين يفضلون التعليم عبر الإنترنت بشكل كامل لديهم ميل إلى دمج يوتيوب في التعليم، لأنهم يشاهدون مقاطع فيديو على يوتيوب بكثرة، وبيدون أكثر إيجابية من الطلاب التقليديين. الذين تفاعلوا بنسبة أقل.

- أن يوتيوب يدعم التعلم عبر الوسائط المتعددة ويسمح بمشاركة الطلاب وهو أداة فعالة في تعزيز تجربة تعليمية فريدة قائمة على المتعلمين بشكل كامل. ( Buzzetto-More, N.2015.p.p.55-73 )

تختلف هذه الدراسات مع الدراسة الحالية بكونها تركز على استخدامات شبكات اجتماعية معينة في التعليم - شبكة واحدة في كل دراسة- بعضها يتناول استخدام مقاطع الفيديو بوضوح مثل الدراسة الأولى والثانية والخامسة، حيث أن قناة يوتيوب هي في الأساس موجهة لتداول الفيديوهات، بينما ركزت الدراستين الثالثة والرابعة مجال البحث ضمن شبكة غوغل + التي تعنى إلى حد كبير بنشر ومشاركة مقاطع الفيديو، وإن لم تذكر صراحة فهي ضمناً تشير إلى فوائدها في التعليم فمثلاً أشار كل من OBERER, B- J. ERKOLLAR, A إلى مؤتمرات الفيديو، التي تبدو وسيلة واعدة متاحة للاستخدام المباشر في العملية التعليمية.

### ضبط المصطلحات

#### شبكات التواصل الاجتماعي

تعرف بأنها: شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل

الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّظد العلاقة الاجتماعية بينهم.(الدليمي، عبد الرزاق محمد. ٢٠١١. ص١٨٣)

كما تعرف كمنظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع الأصدقاء (حسني، عوض ٢٠١٦)

### تعريف إجرائي للشبكات الاجتماعية المدعمة بالفيديو:

نقصد بها في هذا البحث تلك الشبكات التي تدعم وتتيح تداول مقاطع الفيديو بما أن الدراسة تركز فقط على هذا الجانب، كمحاولة لحصر الشبكات الشائعة التي تسمح بعرض وتداول ومشاركة مقاطع الفيديو والتي يمكن إعدادها واستخدامها وتسخيرها كمنصات تعليمية.

ومن أهم الشبكات التي تتداول مقاطع الفيديو والتي تم التركيز عليها في هذه الدراسة:

يوتيوب Youtube

غوغل بلس +Google

فايسبوك Facebook

تويتر Twiter

لينكد إن LinkedIn

Site	Daily Time on Site	Daily Pageviews per Visitor	% of Traffic From Search	Total Sites Linking In
1 Facebook.com A social utility that connects people, to keep up with friends, upload photos, share links and ...More	9:54	4.00	7.90%	7,601,185
2 Https://twitter.com/ Social networking and microblogging service utilising instant messaging, SMS or a web interface.	6:13	3.25	11.90%	5,571,981
3 Https://www.linkedin.com/ A networking tool to find connections to recommended job candidates, industry experts and busin...More	5:33	4.37	19.20%	1,923,225
4 Https://www.pinterest.com/ Pinterest is an online pinboard: a place where you can post collections of things you love, and...More	3:47	2.95	40.80%	2,189,530
5 Plus.google.com Social network that aims to make sharing on the web more like	7:60	8.73	4.10%	3,560,046

الشكل - ١ - المصدر موقع الكسا [www.alex.com](http://www.alex.com) بتاريخ ٠٨-09-٢٠١٨

## يوتيوب Youtube

شرع في إطلاقه في ٢٠٠٤ ثلاث موظفين سابقين من شركة "باي بال" هم تشاد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم وأطلق في ١٤ فبراير سنة ٢٠٠٥ (Paul A. Soukup, S.J. 2014 p.3) وتعرفه الموسوعة التابعة لمجلة PC Magazine العالمية على موقع [me.pcmag.com](http://me.pcmag.com) بأنه: "واحد من أكثر مواقع مشاركة الفيديو شهرة، حيث أنه يمكن لأي شخص تحميل مقاطع فيديو، ومشاهدتها بشكل خاص أو عام". (PC Magazine.2017)

وهو أحد مواقع الإنترنت الذي يعتمد على إضافة المستخدمين لمقاطع فيديو من كافة أنحاء العالم ويسمح لأي شخص تصفح هذه المقاطع والاستفادة منها (Hammond, lee, 2010:126) ، وفي سبتمبر ٢٠١٧ (أصبح يمكن استخدام YouTube Live لل بث المباشر). (PC Magazine.2017)

ومنذ تأسيس موقع اليوتيوب العالمي عام ٢٠٠٥ أصبح إحدى أكثر المواقع العالمية نمواً، وبات يحتل أعلى المراتب (المرتبة الثانية) في دخول مستخدمي الإنترنت إليه عالمياً وفق إحصائيات موقع أليكسا- أنظر الشكل -

Site	Daily Time on Site	Daily Pageviews per Visitor	% of Traffic From Search	Total Sites Linking In
1 Google.com Enables users to search the world's information, including webpages, images, and videos. Offers...More	7:60	8.73	4.10%	3,560,046
2 Youtube.com User-submitted videos with rating, comments, and contests.	8:34	5.07	14.70%	2,699,220
3 Facebook.com A social utility that connects people, to keep up with friends, upload photos, share links and ...More	9:54	4.00	7.90%	7,601,185
4 Baidu.com The leading Chinese language search engine, provides "simple and reliable" search exp...More	7:57	6.43	8.40%	137,783
5 Wikipedia.org A free encyclopedia built collaboratively using wiki software.	4:12	3.30	67.10%	1,722,890

الشكل - ٠٢ - المصدر موقع الكسا [www.alexa.com](http://www.alexa.com) بتاريخ ٠٩-09-٢٠١٨

خصائص يوتوب ( Duffy, P. 2008 )

عادة ما تتميز صفحة يوتوب من المكونات التالية:

- مجموعة واسعة من محتوى الفيديو بما في ذلك الأفلام والتلفزيون ومقاطع الفيديو والموسيقى، وكذلك
- محتوى الهواة مثل مدونات الفيديو وأشرطة الفيديو القصيرة.
- يمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة معظم مقاطع الفيديو على الموقع. والمستخدمين المسجلين لديهم القدرة على التحميل الرفع
- عدد غير محدود من مقاطع الفيديو.

- القدرة على الإشارة إلى الفيديو الذي يحتوي على محتوى غير لائق.
- العنوان - العنوان الرئيسي للفيديو.
- العلامات - الكلمات الرئيسية التي يحددها صاحب مقطع الفيديو.
- الإشارة الى القنوات المتعلقة بالمحتوى.
- تظهر مقاطع الفيديو ذات الصلة - التي يحددها العنوان والعلامات - على يسار الفيديو.
- الاشتراك - يمكن للمستخدمين المسجلين الاشتراك في خلاصات المحتوى لمستخدم معين أو المستخدمين.

### استخدامات اليوتيوب في التعليم

يمكن أن يضم يوتيوب العديد من القنوات المتخصصة في التعليم وهو بذلك يمثل أحد أهم الأدوات المثالية لتطبيق التعليم الإلكتروني أو المختلط ومن أمثلة المنصات الشهيرة على يوتيوب TED (technology, entertainment, design) و (Public Broadcasting Service): PBS، فضلا عن الموقع التابع لها Youtube EDU والذي يضم حاليا أكثر من ١٠ مليون مشترك.

### شبكة تويتر

تويتر تعني مغرد (الطيار. فهد بن علي. ٢٠١٤)، وهو عبارة عن موقع من فئة المواقع الاجتماعية يقدم خدمة Micro blogging أو التدوين المصغر أو القصير ( Haewoon K, Changhyun L, ) (p.292...)، وهو أداة تسمح للمستخدمين تلقي وإرسال رسائل موجزة للغاية - Tweets أو تغريدات - لا تتجاوز ١٤٠ حرفا. يمكن متابعة الأخبار المشاهير المفكرين والمنظمات والقادة فضلا عن إمكانية متابعة الجامعات والمعاهد... (NYU.2017)

جدير بالذكر أن تويتر يسمح بتداول مقاطع الفيديو لكنها محدودة ولقد ورد في صفحة مركز المساعدة (Help Center) والدعم الخصائص التالية لصيغ الفيديو التي تدعمها:

تدعم حاليا MP4 وتنسيقات MOV تطبيقات الجوال. يمكن تحميل مقاطع فيديو تصل إلى ٥١٢ ميغابايت، ولكن سيطلب تعديل مقاطع الفيديو إلى دقيقتين و ٢٠ ثانية أو أقل. أما عن القيود المفروضة على دقة الفيديو ونسب العرض التي يمكن تحميلها على الويب فهي كالتالي:

الحد الأدنى من الدقة: ٣٢ × ٣٢

نسب العرض إلى الارتفاع: ١ : ٢,٣٩ - ٢,٣٩

الحد الأقصى لمعدل البت: ٢٥ ميغابايت في الثانية.

### شبكة غوغل بلس + Google

موقع الشبكات الاجتماعية من غوغل، الذي تم عرضه في عام ٢٠١١، في البداية كان الاشتراك يتم عن طريق الدعوة فقط من مستخدمي غوغل+ الآخرين. على الرغم من أنه لم تحقق حصتها في السوق مقارنة بفايسبوك كشبكة اجتماعية، إلا أن Hangouts يحظى بشعبية كبيرة. حيث أنه يدعم الرسائل والمكالمات الصوتية والمرئية عبر الحواسيب والأجهزة الجواله واللوحية وبتيح للمستخدمين مكالمة بعضهم البعض عن طريق الفيديو (تصل حتى ١٠ أشخاص) في نوافذ صغيرة، والشخص المحدث يعرض في نافذة كبيرة. كل هذا بالإضافة إلى خدمة الدوائر Circles. (PC Magazine.2017)، وهذه الشبكة مهمة لأنها تتداول وبكثرة مقاطع الفيديو خاصة تلك المنشورة على يوتيوب، وتسمح بالتعليق عليها ومشاركتها وإبداء الاعجاب من خلال إشارة +١ بها على غرار شبكات الأخرى.

### شبكة لينكدإن LinkedIn

هو أحد الشبكات الاجتماعية الموجهة نحو الأعمال التي تمكن المستخدمين من التواصل مع الزملاء، والبحث عن وظيفة أو علاقات تجارية والحصول على إجابات لأسئلة متخصصة. يضم مستخدمو LinkedIn الأشخاص الذين يعرفونهم ويتقنون بهم ليصبحوا "مرتبطين"، كما يتم ربط الأنشطة التجارية للمستخدمين المدعويين بدورهم. ومع ذلك، من أجل الوصول إلى اتصالات خارج الخط، يجب تقديم طلبات.

وقد أطلقه المؤسسون \*<sup>1</sup> رسميا في ٥ مايو / أيار ٢٠٠٣ وتم دعوة ٣٠٠ عضو ليصبحوا أعضاء ووصل إلى ٥٠٠ ٤ شخص بحلول نهاية الشهر. وبحلول نهاية العام، تم ربط أكثر من ٨٠,٠٠٠ عضو، وبعد ست سنوات كان هناك أكثر من ٣٥ مليون عضو من ٢٠٠ دولة قد اشتركوا في الشبكة.

سمة رئيسية من سمات linkedin هي مجموعاتها LinkedIn Groups، فهناك عشرات الآلاف من المجموعات الأكاديمية والشركات التي تبقى الخريجين والموظفين على اتصال. يطلب أعضاء لينكدإن دعوة إلى المجموعة ويمكنهم تلقي مشاركات من الأعضاء الآخرين عبر البريد الإلكتروني. واعتبارا من عام ٢٠٠٥، تمت إضافة خدمات Premium Services مدفوعة إلى مستخدمين مثل العاملين في مجال التوظيف والباحثين الذين يعتمدون على المعاملات الشهرية. ويحدد مستوى الخدمة قيود الاستخدام مثل عدد النتائج لكل بحث، وعدد التنبيهات اليومية أو الأسبوعية وطلبات الإدخال. (PCMagazine.2017)

### فيسبوك Facebook

واحدة من الشبكات الاجتماعية الأكثر شعبية. تأسست في ٢٠٠٤ من قبل Mark Zuckerberg، الموقع مجاني للمستخدمين ويستمد إيراداته من الإعلانات، باستخدام خاصية البحث يمكن للأعضاء ضم أشخاص آخرين من الفيسبوك يمتلكون حسابا "صديق مثلا" وذلك عن طريق إرسال دعوة، ويتيح استلام الرسائل الفورية وتبادل الصور، والبريد الإلكتروني.

في البداية استهدفت فقط طلاب جامعة هارفارد، ثم فتحت في وقت لاحق إلى الجامعات الأخرى ثم المدارس الثانوية. في عام ٢٠٠٦، سمحت للجميع للانضمام وتم إضافة ميزة News Feed التي تبتث المستجدات في صفحات الأعضاء الذين تم تحديدهم ضمن شبكة الأصدقاء. بحلول ٢٠١٢ تجاوزت الفيسبوك مليار مستخدم، ويتوقع أن تصل اليوم ٢ مليار.

Timeline هو شكل جديد لـ Wall أو الجدار هي واجهة في الفيسبوك حيث يمكن للأعضاء نشر التعليقات وتحديد أماكن تواجدهم وكذلك تحميل الصور ومقاطع الفيديو.

\* Reid Hoffman, Allen Blue, Eric Ly, Jean-Luc Vaillant, Lee Hower, Konstantin Guericke, Stephen Beitzel, David Eves, Ian McNish, Yan Pujante, Chris Saccheri

هناك ثلاثة أنواع من التمثيل في الفيسبوك.

- تمثيل الأفراد عن طريق إنشاء "الملف الشخصي" Profiles، والذي هو عادة تفاعل ثنائي الاتجاه مع الأصدقاء.
- تمثيل الشركات عبر إنشاء "صفحة" Page للترويج للمنتجات والعلامات التجارية. وتسمى أيضا "صفحة المعجبين" Fan Page، ويتم قبول جميع الأعضاء كمشجعين، وعلى الرغم من إمكانية نشر التعليقات من قبلهم، إلا أن الصفحة في المقام الأول تمثل بثا في اتجاه واحد. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر الفيسبوك الإحصاءات الديموغرافية حول الاستخدام.
- الوجود الثالث هو "مجموعة" Group الفيسبوك، وأي تجتمع من الأعضاء يمكنهم خلق واحدة. يمكن لمسؤولي المجموعة قبول الأعضاء أو رفض الطلبات بناء على معايير المجموعة.

#### منصة الفيسبوك Facebook Platform

في عام ٢٠٠٧، قدم الفيسبوك منصة تطبيقية للمطورين. وبحلول عام ٢٠١٠، كان هناك أكثر من نصف مليون طلب في مجالات عدة منها الأعمال التجارية والتعليم والترفيه. ولقيت الألعاب الشعبية الأكبر. (PCMagazine.2017)

#### الفيديو

ويتكون الفيديو من تدفق سلسلة متتالية من الصور التي تمر بمعدل ثابت (إيقاع) لإعطاء وهم الحركة، بحيث تتحلل كل صورة إلى خطوط أفقية، كل خط يجري سلسلة من نقاط (بكسل): ٦٢٥ خطا (٥٧٦ بكسل) و ٧٢٠ بكسل... يتم تشغيل وعرض الصورة بالتتابع سطرا سطرا كنص مكتوب: من اليسار إلى اليمين ومن أعلى إلى أسفل. (Christophe S.)، وتسجيل مقاطع الفيديو يجب توفر كاميرا لالتقاط وتسجيل الصوت والصورة، ولعرضها لا بد من توفر أجهزة العرض، بدءا من الكاميرا نفسها كجهاز التقاط وعرض، وصولا إلى الحواسيب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية. ولقد تطورت الفيديوهات كثيرا من حيث

الجودة بتطور الكاميرات الرقمية. ويمكن توفير مقاطع الفيديو في صيغ مختلفة على الخط ضمن المواقع والشبكات الاجتماعية، أو خارج الخط ضمن الأقراص والاشترطة.

### الفيديو التعليمي

هو مقطع مسجل بالصوت والصورة أو الصورة فقط دون صوت، يحتوي على مادة علمية أو محتوى تدريبي لمساعدة الطلبة والمتدربين على فهم الدروس، أو يسجل المحاضرات والعروض التقديمية والمخططات...، ويمكن أن يكون المقطع داعماً للدروس كوسائل للإيضاح، ويمكن أيضاً أن يحتوي كامل المحتوى التعليمي، حسب الاستراتيجية التي ينتهجها القائمون على العملية التعليمية.

### الأداء

"إن شيوع استخدام مصطلح الأداء لم يؤد إلى توحيد وجهات النظر حول مدلوله، فهو قد يستخدم للتعبير عن مدى بلوغ الأهداف أو عن مدى الاقتصاد في استخدام الموارد، كما نجده يعبر عن إنجاز المهام. و الأداء لغة يقابل اللفظة اللاتينية Performare، والتي اشتقت منها اللفظة الإنجليزية Performance التي تعني إنجاز العمل أو "الكيفية التي يبلغ بها الأهداف" فمن منطلق كون الأداء يعبر عن مدى إنجاز المهام، فإنه كمفهوم اقتصر على المورد البشري دون غيره من الموارد، حيث يعني: "قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله" أو: "الكيفية التي يؤدي العاملون مهامهم أثناء العمليات الإنتاجية والعمليات المرافقة لها باستخدام وسائل المتاحة خلال الفترة الزمنية المدروسة "... Chevalier وآخرون معه أن: "الإنتاج الإجمالي ينتج عن التوفيق بين العديد من العوامل كـ رأس المال، العمل، المعرفة... أما الأداء فينحدر أو ينتج مباشرة عن عنصر العمل، وبالتالي فإن كل عامل سيعطي الأداء الذي يتناسب مع قدراته ومع طبيعة عمله" (مزهودة، عبد المالك. ٢٠٠١).

ويتعلق أداء الأستاذ الجامعي بجودة مخرجات الجامعة وتحسن المستوى العلمي والثقافي للطلبة والباحثين والمؤطرين وينعكس ذلك في جودة مشاريع البحث وتحريك عجلة الانتاج الفكري والاختراعات والمؤلفات التي تعود بالنفع على المجتمع، لذلك يسعى كل أستاذ إلى تحسين أدائه وتطويره، ومن أهم معايير تحسين الأداء وجوب مواكبة التطورات الحاصلة في المجالات العلمية والتكنولوجية.

## العملية التعليمية-التعلمية

لقد ولى الزمن الذي ينظر فيه للمعلم على انه صاحب المعرفة الكلية، وأنه على المتعلم أن يجلس ويتلقى الدروس، وعلى هذا الأساس وجب اشراك المتعلم في العملية التعليمية ليصبح طرفا فاعلا ومتفاعلا، فالعملية التعليمية لا تكتمل إلا بالطرف الثاني الذي هو المتعلم، بل أن هذا الأخير هو الأساس.

"تتبنى العملية التعليمية-التعلمية على أربع محطات بنوية أساسية هي: المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة. ويعني هذا انها تعنى بتدبير وتسيير العملية التعليمية - التعلمية على مستوى المدخلات (الأهداف والكفايات)، والعمليات (المحتويات والطرائق ووسائل الإيضاح)، والمخرجات (التقويم، والفيديباك، والمعالجة، والدعم). ولا ننسى أيضا العناية بالتعليمات، والإيقاعات الزمانية، والفضاءات الدراسية، وعملية المراقبة والتقويم". (حمداوي، جميل. ٢٠١٧)

## خصائص التدريس بالاستعانة بفيديوهات شبكات التواصل الاجتماعي

من أهم الفوائد التي تنعكس على العملية التعليمية بالاستعانة بالفيديوهات ونشرها ضمن شبكات التواصل الاجتماعي خاصة حماية الطلاب وتوفير الخصوصية والمشاركة بأمان بالإضافة إلى إمكانية الإشراف والتوجيه والمتابعة من طرف الأساتذة والمؤطرين، كما تسمح خاصية تضمين الفيديو Embed Video التي تهدف إلى حماية المتصفح من المواقع غير المرغوب فيها خاصة على يوتيوب والمتاحة بشكل مجاني ليضمن صاحب القناة أن طلابه في أمان أو يجعلها حصرية ليؤمن المعلومات من السرقة، كما تنعكس الإمكانيات المتعددة التي تتاح على الشبكات إيجابا على تحصيل للطلبة وتسمح لهم بالنقاش والتفاعل المتزامن -الفوري- وغير المتزامن.

## مجالات الدراسة

المجال الموضوعي يركز على شبكات التواصل الاجتماعي الزاخرة بمقاطع الفيديو والتي يمكن استخدامها كمنصات للتعلم وقد تم حصرها في هذه الدراسة على اعتبارات الاستخدام الأكثر شيوعا لدى الأساتذة بعد استطلاع لآراء بعض الأساتذة الناشطين في الوسط الإلكتروني

وتم خصرها فيما يلي :

يوتيوب Youtube

غوغل بلس+Google

فايسبوك Facebook

تويتر Twiter

لينكد إن LinkedIn

### النتائج المتوقعة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي المدعمة بالفيديو على أداء أساتذة:

لا يمكن الجزم أن الأساتذة يفضلون استخدام الشبكات الاجتماعية في تعليم الطلبة وإبقائهم على تواصل دائم واعلامهم بالمستجدات، وإن كان من الوارد حدوث ذلك في كثير من الأحيان، ولا شك في أن تطبيقها سيغير إلى حد ما وجه التعليم، وفيما يلي تفصيل للمؤشرات التي توضح ذلك:

#### فوائد الاستعانة بمقاطع الفيديو وشبكات التواصل الاجتماعي كمنصات للتعلم لتحسين الأداء.

إن الأفراد الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لا يفعلون ذلك إلا أحيانا قليلة، وهذا أمر طبيعي فالشبكات الاجتماعية في الأساس معدة لأغراض أخرى مختلفة فليس من الشائع أن يعد الأساتذة صفحات على مواقع التواصل خصيصا لاستخدامها في التعليم على الدوام، كما أن هناك فئات من متصفحى الإنترنت تستخدمها على الإطلاق للأغراض التعليمية. وعلى الرغم من اختلاف مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنه توجد تفضيلات معينة لدى أوساط الأساتذة

فكما ورد في الشكل السابق فايسبوك واحد من أشهر الشبكات الاجتماعية على الإطلاق، فلا عجب

أن الغالبية العظمى من متصفحى الإنترنت والشبكات الاجتماعية تمتلك حسابا عليها، وتأتي شبكة تويتر

في الدرجة الثانية ثم يوتيوب وتتساوى كل من لنكد إن وغوغل + في المرتبة الأخيرة، وبطبيعة الحال لا ندري إذا كانت هذه الحسابات مفعلة وما وتيرة استخدامها.

#### - أين يفضل الأساتذة نشر مقاطع الفيديو التعليمية؟

طرح هذا السؤال للتعرف أكثر على تفضيلات نشر المقاطع التعليمية ضمن الحسابات المفعلة لدى أساتذة جامعة العربي التبسي والنتائج في دراسة أجرتها الباحثة ضمن ورقة بحث في الملتقى السنوي ٢٧ لاتحاد اعلم موضحة في الجدول التالي:

مقاطع قصيرة	مقاطع مطولة	مقطع متوسط	
من ٢ د الى ١٨	حوالي ساعة فأكثر	من ٢٠ د الى ٥٠	
%٣١	%١٨	%٢٠	فايسبوك
%٠٥	%٠٢	%٠٢	تويتر
%٨	%٧	%٨	لينكد ان
%٤٦	%٦٠	%٥٥	يوتيوب
%١٠	%١٣	%١٥	غوغل +
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	المجموع

الجدول-٢- نسبة نشر مقاطع الفيديو وفقا للشبكات الاجتماعية

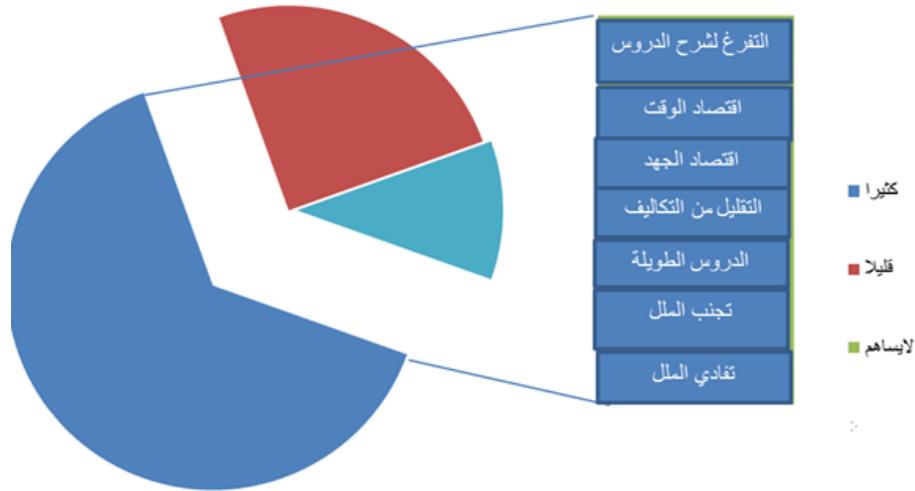
بالنظر إلى الجدول يتضح أن اغلب الأساتذة متفقون على أن قناة يوتيوب من أكثر المنصات شعبية

ومناسبة لكل أنواع الفيديوهات، المطولة والقصيرة ومتوسطة الطول، هذا على الرغم من أن أغليبيتهم لا يملكون قناة يوتيوب، بينما إذا نظرنا نظرة خاطفة على شبكة فايسبوك للتواصل الاجتماعي فعلى الرغم من

أنها المفضلة لديهم إلا أنها ليست الخيار الأول عند التفكير في نشر الفيديوهات التعليمية، وتأتي تويتر هنا في ذيل القائمة ولعل ذلك راجع إلى أن أفراد العينة يدركون أنها غير مناسبة للنشر المطول.

- أما فيما يخص تأثير استخدام مقاطع الفيديو في تعليم الطلاب واسهامه في تحسين أداء أساتذة جامعة العربي التبسي فرأي أفراد العينة ممثل في الشكل الموالي

رأي الأساتذة في مدى اسهام الفيديو التعليمي في تحسن أداءهم



يتضح من الشكل أن الأساتذة على مستوى من الوعي بأهمية وتأثير استخدام الفيديو لشرح الدروس أو أجزاء منها، فليس هناك إلا قلة من الأساتذة يرون ان استخدام الفيديو لا يساهم في تحسين أدائهم بأي شكل.

أما عن الفوائد المرجوة من استخدام الفيديو التعليمي في تحسين أداء الأساتذة فكانت النسبة موزعة بالتساوي لكل الفقرات بنسبة 14,28% على المفردات التالية:

التفرغ لشرح دروس أخرى

اقتصاد الوقت

اقتصاد الجهد

التقليل من التكاليف - الطباعة مثلا-

التخفيف من أعباء الدروس الطويلة

التخلص من الملل وتغيير شكل الصف التقليدي

تفاعل أكثر من طرف الطلاب

**صعوبات التعليم بالاستعانة بالفيديو وشبكات التواصل الاجتماعي التي تواجه الأساتذة:**

ومن بين بعض العراقيل المتوقعة والواردة التي تحول دون تسجيل مقاطع الفيديو التعليمية في:

**عراقيل نفسية**

لا يحبذ أغلب الأساتذة أن يظهروا في الصورة ويفضلون الاكتفاء بتسجيل الصوت فقط.

بينما يذهب البعض إلى تسجيل الشاشة وكتابة الشروحات دون صوت وهذا شائع في المواد

والمقاييس المتعلقة بالإعلام الآلي والتكنولوجيا. Tutorial

وقلة قليلة من لا يمانعون أن يظهروا على الشاشة صوتا وصورة.

وإذا أعرب المدرس على استعداد له عرض فيديو تعليمي عبر البث الحي إذا توفرت لديه فرصة الملائمة،

فمنهم من يمتنع بسبب:

مشكلة في التلثم والارتباك أمام الكاميرا

وأنه ليس هناك مكان مناسب للبث الحي (مكتب مثلا أو خلفية لائقة)

## مشكلات تقنية تحول دون تسجيل مقاطع الفيديو التعليمية

يمكن أن يتردد المعلمون والأساتذة في تسجيل مقاطع تعليمية بسبب:

- قلة التجهيزات - لأن أغلبهم لا يملكون كاميرا تصوير رقمية محترفة تسمح بتصوير والتقاط الصوت والصورة بدقة عالية خاصة إذا كانت طبيعة الدروس تحتاج الى عرض أوضح صورة ممكنة.
- وقد يبرر البعض منهم تردده بأنه لا يجيد التعامل مع برامج التصوير والتحميل على الويب.

استعداد الأساتذة للاستعانة بمقاطع الفيديو التعليمية ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي

يمكن تصنيف الفئات المتوقعة للمدرسين كما يلي

من سبق لهم أن سجلوا مقاطع فيديو تعليمية

من لديه استعداد لتسجيل الدروس لديهم رغبة في تسجيل مقاطع فيديو تعليمية على المدى القريب،

من هم على استعداد في المشاركة في تسجيل مقاطع فيديو تعليمية، او تقديم المساعدة،

ليسوا على دراية بكيفية تسجيل ورفع مقاطع الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي. لكنهم على

استعداد لتعلم كيفية تسجيل مقاطع الفيديو التعليمية

من لا يحبذ الانخراط في البيئة الإلكترونية

أما بالنسبة للأساتذة الذين لديهم استعداد لإنتاج مقاطع فيديو تعليمية أو المشاركة في إنتاجها أو

تحريرها من الوارد أن يكون لديهم تحفظ على نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسبب:

- كثرة الإعلانات المزجة
- انتشار التعليقات السلبية وغير اللائقة
- حفاظا على الخصوصية
- حفاظا على حقوق الملكية الفكرية

- مراعاة لعدم قدرة بعض الطلبة للولوج الى الانترنت  
 - غموض حول مصير الحقوق الفكرية والمجاورة في البيئة الإلكترونية  
 أما إذا تم تسجيل مقاطع فيديو تعليمية يفضل نشرها غالبا على الترتيب ضمن:

- كل شبكات التواصل الاجتماعي التي يمتلك فيها حسابا

- الصفحة الشخصية لليوب أو المدونة

- الموقع الرسمي للجامعة

- وأخيرا منصات إلكترونية متخصصة في التعليم الإلكتروني

وفيما يخص وتيرة و كثافة استخدام مقاطع الفيديو التعليمية على شبكات التواصل الاجتماعي فإنه يمكن  
 نشر:

- مقطع فيديو واحد لكل درس

- أكثر من مقطع واحد للدرس الواحد

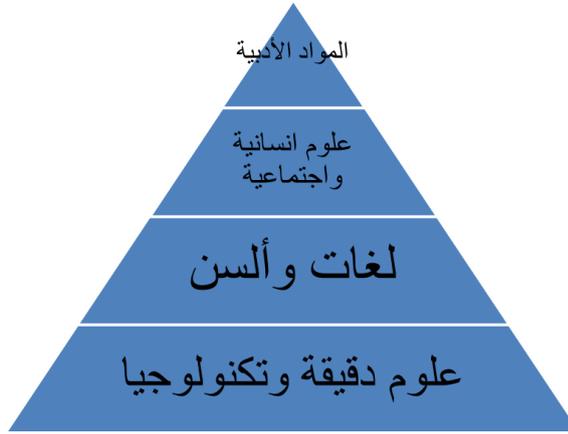
- على حسب الحاجة للمقاطع التعليمية

وبالنسبة للمجالات الموضوعية المرشحة للتدريس عبر منصات شبكات التواصل الاجتماعي وتتراوح

بين مجالات تتعلق بالتكنولوجيا الحديثة وأخرى تقنية وعلمية وكذلك تعليم اللغات واللسانيات ومن أمثلة  
 المواد المقترحة: الإعلام الآلي مواد حول الحوسبة والرقمنة، والرياضيات وعلم البيولوجيا بالإضافة إلى تعليم  
 الفونيتيك Phonétique.

وفيما يلي تصورا للترتيب الطبقي للمجالات الموضوعية المقترحة والمرشحة للتدريس عبر منصات

شبكات التواصل الاجتماعي:



تصور الترتيب الطبقي للمجالات الموضوعية المقترحة والمرشحة للتدريس عبر منصات شبكات التواصل الاجتماعي

خصائص التدريس بالاستعانة بفيدويوهات شبكات التواصل الاجتماعي:

- خاصية الأمن: حماية الطلاب وتوفير الخصوصية
- إمكانية الإشراف والتوجيه لسهولة التواصل مع الطلبة
- تضمين الفيديو Embed Video الذي يسمح بإلغاء الفيدويوهات المزعجة والسيئة التي تقترح على المتصفح
- الإمكانيات المتعددة التي تتاح للطلبة كالتواصل فيما بينهم وفتح النقاش وإنشاء المجموعات...
- المشاركة بأمان ودون خوف من المواقع السيئة
- إمكانية النقاش والتفاعل المتزامن -الفوري- وغير المتزامن

#### الخاتمة والتوصيات

إن الصورة أبلغ من ألف كلمة، فماذا لو كانت الصورة ناطقة ومتحركة! إذا كان بمقدور المعلم أن يقرب المعنى بمثال أو تجربة أو مجسم...، أو غيرها من وسائل الإيضاح ولا يدخر جهداً في سبيل إيصال رسالته النبيلة، وقد أصبح بإمكانه اليوم أيضاً تسجيل تجاربه وجهوده وشروحاته على حوامل وأوعية مختلفة ليتسنى لطلابه الرجوع إليها عند الحاجة أو يستعين بها مراراً لريح الوقت، وبإمكان الطالب أن يعيد مشاهدة مقطع الفيديو مرات عدة وفي الوقت الذي يشاء.

يظهر لنا من خلال الدراسة أن التوجه نحو تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم أمر ممكن الحدوث، لكن ربما ليس في القريب العاجل، فالأمر يحتاج إلى مزيد من الجاهزية والحكمة. وفيما يلي بعض الاقتراحات على ضوء ما ورد في البحث لتسريع الوصول إلى هذا الهدف:

- ضرورة الالتفات إلى تدريب الأساتذة على كيفية تصميم وإعداد الفيديو التعليمي وتعلم المبادئ الأساسية لتحقيق ذلك، وتجدر الإشارة إلى أن الفضاء الإلكتروني زاخر بالبرمجيات المساعدة والبسيطة، حيث يمكن للجميع أن يعتمدوا على أنفسهم للتعلم.
- تشجيع الأساتذة على الخوض في تجارب التعليم الإلكتروني عن طريق تثمين الجهود الحالية - اعتبارات سلم التنقيط مثلا وحساباتها في الترقيات-
- تشجيع الأساتذة على فتح قنوات يوتيوب وحسابات شخصية ومهنية موجهة فقط نحو التعليم والتواصل مع الطلبة.
- إنشاء منصة إلكترونية تعليمية وطنية مدعومة بمستودعات الفيديو ومكتبات إلكترونية للفيديو ودعمها ونشرها لإذاعة صيتها في أوساط الطلبة.
- توفير ظرف مالي مخصص لدفع الاشتراكات وتخفيف الأعباء المالية على الناشطين من الأساتذة في الفضاء الإلكتروني.
- إنشاء استوديو لتسجيل الفيديوهات، وتوظيف مختصين في مجال الاخراج والمونتاج، أو على الأقل تشجيع الموهوبين من خريجي الجامعات والهواة من الشباب للمساهمة في إعداد فيديوهات تعليمية، خاصة إذا علمنا أن بعض الأساتذة قد يترددون في تسجيل الفيديو لأنهم يفتقرون إلى المعرفة التقنية، أو لأنهم لم يجدوا مكانا ملائما أو منصات تحتضنهم، فيضطر البعض أن يصور في البيت أين تتعدم الخصوصية ولا تتوفر الوسائل التقنية.
- تطوير المواقع الإلكترونية وفضاء التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

قائمة المراجع

- أمين رضا، عبد الواحد استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب، مؤتمر الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لواقع جديد. جامعة البحرين (٧-٩ أبريل ٢٠٠٩). ص.ص. ٥١١-٥٣٦
- تشارلز هـ - بوشا، و ستيفن ب- هارتر. طرق البحث في علم المكتبات: الأساليب والتأويل. طرابلس: دار الكتاب الجديد، ٢٠٠٥، ص ٢١٩
- الدليمي، عبد الرزاق محمد. الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية. الأردن: دار وائل للنشر، ٢٠١١، ص ١٨٣.
- الشايح، حصة. العبيد، أفنان. استخدام شبكة جوجل بلس Google+ الاجتماعية في التعلم القائم على المشروعات لطالبات جامعة الأميرة نورة ومدى رضاهن عنها. المجلة الدولية المتخصصة. مج.٤ ع.١. ٢٠١٥. ص.ص. ٤٨-٦٦
- الطيار. فهد بن علي. شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجاً دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. مج ٣١. ع. ٢١ الرياض ٢٠١٤. ص ٢٠٢
- مزهودة، عبد المالك. الأداء بين الكفاءة والفعالية: مفهوم وتقييم. مجلة العلوم الإنسانية. ع.١. ٢٠٠١. ص.٨٦.
- ويبوغرافيا**
- حسني، عوض. أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجاً [على الخط] ٢٠١٧/١٠/٠١ متاح على الرابط:  
[http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr\\_housniAwad.pdf](http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_housniAwad.pdf)
- حمداوي، جميل. مكونات العملية التعليمية- التعلمية. [على الخط] ٢٠١٧/٠٩/٢١ متاح على الرابط:  
<http://www.alukah.net/library/0/87402>
- فروانة، أكرم عبد القادر. فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة. ماجستير مناهج وطرق التدريس. غزة. الجامعة الإسلامية. ٢٠١٢ [على الخط] ٢٠١٧/٠٩/٣٠ متاح على الرابط:  
[library.iugaza.edu.ps/thesis/109915.pdf](http://library.iugaza.edu.ps/thesis/109915.pdf)
- نشأة وتأسيس جامعة تبسة. [على الخط] ٢٠١٦/١٠/٠٤. متوفر على الرابط: [http://www.univ-tebessa.dz/index\\_ar.php?id\\_page=1](http://www.univ-tebessa.dz/index_ar.php?id_page=1)

## Articles

- Buzzetto-More, Nicole. Student Attitudes Towards The Integration Of YouTube In Online, Hybrid, And Web-Assisted Courses: An Examination Of The Impact Of Course

Modality On Perception. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching Vol. 11, No. 1, March 2015.p.p.55-73

- Duffy, P.(2008):Engaging the YouTube Google –Eyed generation : Strategies for Using Web 2.0 in Teaching and Learning ,The Electronic Journal of E-learning ,VOL 6,NO 2,PP119-130.

- Paul A. Soukup, S.J. Looking at, with, and through YouTube.

Communication Research Trends. Vol. 33 (2014) No. 3 – p.3

webographie

- Christophe Savariaux. La vidéo, l'image et l'éclairage :définition et utilisation. CNRS .Gipsa-lab .[Online] 20-09-2017 available at:  
[http://archive.sfl.cnrs.fr/sites/sfl/IMG/pdf/expose\\_savariaux\\_jour1.pdf](http://archive.sfl.cnrs.fr/sites/sfl/IMG/pdf/expose_savariaux_jour1.pdf)
  - Haewoon Kwak, Changhyun Lee, Hosung Park, and Sue Moon. What is Twitter, a Social Network or a News Media? April 26-30.Raleigh . NC • USA. p.p591-600.  
[Online] 02-10-2017 available at:  
<http://www.ambuehler.ethz.ch/CDstore/www2010/www/p591.pdf>.
  - New York university. Twitter: Explained [Online] 02-10-2017 available at:  
<https://www.nyu.edu/content/dam/nyu/studentAffairs/.../twitter.pdf>
  - OBERER, Birgit J. ERKOLLAR, Alptekin. Google Plus in the Higher Education Space. Are Educators ready for Social Media Learning in Schools ?[Online] 02-09-2017 available at: [www.iis.org/CDs2012/CD2012SCI/IMSCI\\_2012/.../HA183CF.pdf](http://www.iis.org/CDs2012/CD2012SCI/IMSCI_2012/.../HA183CF.pdf)
  - PC Magazine.2017. [Online] 02-09-2017 available at: <http://me.pcmag.com>
  - The Flipped Classroom. An Approach to Teaching and Learning July 2016 . The Benjamin Center, SUNY New Paltz .Ulster County School Boards Association.[Online] 02-10-2017 available at:[http://www.newpaltz.edu/media/the-benjamin-center/P.Brief\\_2020Vision-Flipped%20classroom.pdf](http://www.newpaltz.edu/media/the-benjamin-center/P.Brief_2020Vision-Flipped%20classroom.pdf)
- Twitter Help Center.[Online] 20-09-2017 available at  
<https://support.twitter.com/articles/20172128>